82 - { فلما جاء أمرنا } عذابنا أو أمرانا به ويؤيده الأصل وجعل التعذيب مسببا عنه بقوله : { جعلنا عاليها سافلها } فإنه جواب لما وكان حقه : جعلوا عاليها سافلها أي الملائكة المأمورون به فأسند إلى نفسه من حيث إنه المسبب تعظيما للأمر فإنه روي : أن جبريل عليه السلام أدخل جناحه تحت مدائنهم ورفعها إلى السماء حتى سمع أهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها عليهم { وأمطرنا عليها } على المدن أو على شذاذها { حجارة من سجيل } من طين متحجر لقوله : { حجارة من طين } وأصله سنك كل فعرب وقيل إنه من أسجله إذا أرسله أو أدر عطيته والمعنى من مثل الشيء المرسل أومن مثل العطية في الإدرار أو من السجل أي مما كتب ا أن يعذبهم به وقيل أصله من سجين أي من جهنم فأبدلت نونه لاما { منضود } نضد معدا لعذابهم أو نضد في الإرسال بتتابع بعضه بعضا كقطار الأمطار أو نضد بعضه على بعض وألصق به